الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

19 أبريل 2024 12:29 مساء

إقبال على الين والفرنك السويسري بعد الهجمة الإسرائيلية على إيران

اجتاحت موجة من العزوف عن المخاطرة الأسواق، الجمعة ودفعت المستثمرين للتكالب على الأصول الآمنة التقليدية مثل الفرنك السويسري والين بعد تقارير عن أن إسرائيل هاجمت إيران في تصعيد للصراع في الشرق الأوسط.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز إن إسرائيل هاجمت إيران، بعد أيام من شن طهران ضربة انتقامية بطائرات مسيرة على إسرائيل. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية في وقت مبكر، الجمعة أن قوات البلاد دمرت طائرات مسيرة.

وكان رد فعل الأسواق حادا في البداية على الأخبار، التي أثارت عمليات بيع ضخمة في الأصول عالية المخاطر، وتسببت في ارتفاع أسعار النفط والذهب، وأشعلت شرارة صعود سندات الخزانة الأمريكية وعملات الملاذ الآمن.

وهدأت هذه التحركات في وقت لاحق مع ظهور تفاصيل قليلة حول الهجوم وقال مسؤول إيراني لرويترز إنه لم يحدث أي هجوم صاروخي.

ومع ذلك، ظل الفرنك السويسري، وهو عملة ملاذ آمن تقليدية، مرتفعا 0.35 بالمئة خلال اليوم عند 0.9089 للدولار، بعد أن زاد واحدا المئة في وقت سابق من الجلسة.

وكانت التحركات في الفرنك السويسري أكثر وضوحا مقابل اليورو، مع انخفاض العملة الموحدة 0.4 بالمئة في أحدث تداولاتها إلى 0.96685 فرنك، بعد تراجعها 1.5 بالمئة في وقت سابق.

وصعد الين 0.2 بالمئة تقريبا إلى 154.38 ين للدولار، بعد أن قفز أكثر من 0.6 بالمئة في رد فعل تلقائي على تقارير الهجوم.

وقال موه سيونج سيم محلل العملات في بنك سنغافورة «من الواضح أن السوق متوترة».

وتابع «أعتقد أن الأسواق في هذه المرحلة تبحث عن الاستثمارات الآمنة... في الوقت الحالي، نعلم أن شيئا ما قد حدث لكننا بحاجة إلى فهم حجم الرد (الإسرائيلي)».

في الوقت نفسه، انخفض الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي سريعا التأثر بالمخاطر إلى أدنى مستوياتهما في خمسة أشهر.

وانخفض الدولار الأسترالي 0.3 بالمئة في أحدث تعاملات إلى 0.64015 دولار أمريكي، في حين تراجع الدولار النيوزيلندي 0.31 بالمئة إلى 0.58825 دولار أمريكي.

ومما يعكس أيضا قلق المستثمرين، انخفضت عملة بتكوين المشفرة شديدة التقلب بأكثر من خمسة بالمئة لتنزلق لفترة وجيزة إلى ما دون مستوى 60 ألف دولار. ونزلت في أحدث التداولات 1.8 بالمئة تقريبا عند 62381 دولارا.

وهبط الجنيه الإسترليني 0.14 بالمئة إلى 1.2420 دولار، في طريقه لخسارة 0.2 بالمئة خلال الأسبوع. وتراجع اليورو 0.07 بالمئة إلى 1.06355 دولار ويتجه صوب تكبد خسارة أسبوعية طفيفة.

ومقابل سلة من العملات، ارتفع الدولار 0.03 بالمئة إلى 106.19، ويحوم بالقرب من أعلى مستوى له في أكثر من خمسة أشهر عند 106.51. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©